

نهج السعادة

[85] قرب فبعد، وبعد فقرب (25) يجب دعوة من يدعوه ويرزقه ويحبوه (26) ذو لطف خفي وبتش قوي، ورحمة موسعة، وعقوبة موجعة، رحمته جنة عريضة مounقة (27) وعفوبته جيم ممدودة موبقة (38). وشهدت بعث محمد (29) رسوله وعده وصفيه ونبيه ونجيه وحببه وخليله، بعثه في خير عصر، وحين فترة وكفر، رحمة لعبيده ومنة لمزيده، ختم به نبوته وشيد به حجه (30) فوعظ ونصح، وبلغ وكدح (31) رؤف بكل مؤمن، رحيم سخي رضي ولي زكي، عليه

(25) _____ أي هو تعالى مع كمال قرب به بعيد عن

تحيادات البشرية، ومع كمال بعده فهو أقرب إلينا من حبب الوريد، يجب دعوة من دعاه. (26) وفي الصباح: " ويرزق عبده ويحبوه ". (27) أي حسنة معجبة، يقال: " أنق الشئ - من باب علم - : صار أنقا وأنبقا ومونقا أي حسنا معجبا. (28) وفي المصباح: " وعفوبته جيم مؤصدة ". (29) وفي الكفاية: " وشهدت بعثة محمد عبده ورسوله وصفيه ونبيه وخليله وحببه، صلى الله عليه صلاتا تحطيه، وتزدلفه وتعليه، وتقربه وتدنيه ". (30) وفي الكفاية: ووضح به حجه ". وفي المصباح: " وقوى به حجه " (31) يقال: " كدح من العمل - من باب منع - كدحا ": جهد نفسه فيه حتى أثر فيها.